

## هضبة الجيزة قبل بناء الأهرامات في ضوء الإكتشافات الحديثة

د. شريف محمد عبد المنعم\*

الملخص:

تشتهر هضبة الجيزة بما لديها من أهرامات ومقابر ذات زخارف جيدة جدا من عصر الدولة القديمة ولكن الاكتشافات الأثرية الحديثة أظهرت وجود حضارة ما قبل الدولة القديمة وهي حضارة بوتو معادي والتي تم العثور على آثارها في العديد من المواقع مثل المعادي ووادي دجله وبوتو وغيرها. خلال البحث يتم حصر الآثار التي تم العثور عليها قبل عهد خوفو بأكثر من ٤٠٠ عام حيث يتم استعراض ما أسفرت عنه أعمال الحفائر خلال أكثر من ١٢٠ عام والتي لا تزال مستمرة حتى الآن بواسطة بعثات أجنبية ومصرية والتي أسفرت عن وجود دلائل على وجود العديد من الآثار التي تعود إلى فترة عصور ما قبل التاريخ مروراً بعصر الأسرة الأولى والثانية والثالثة. ويتم خلال هذا البحث أيضا تناول باستفاضة حول نتائج أعمال الحفائر في منطقة المدينة السكنية للعمال بناء الأهرام جنوب هضبة الجيزة والتي كشفت عن وجود آثار من حضارة المعادي في هضبة الجيزة لم يتم نشرها من قبل.

الكلمات الدالة:

الجيزة؛ عصور ما قبل التاريخ؛ حضارة المعادي؛ فخار؛ مساكن العمال.

## مقدمه:

تشتهر الجيزة بأهراماتها العظيمة التي تعد من أشهر معالم مصر الفرعونية على الإطلاق وواحد من عجائب الدنيا السبع، وهو الأثر الوحيد الذي مازال باقياً في مكانه حتى اليوم شاهداً على مدى تقدم علوم التخطيط والهندسة في مصر القديمة. خلال أكثر من مائة وعشرون عاماً من الحفائر بهضبة الجيزة تم الكشف عن العديد من الدلائل الأثرية التي تؤكد أن هضبة الجيزة لم يبدأ إستغلالها كموقع للجبانة الملكية خلال فترة الأسرة الرابعة وتحديدًا من عصر الملك خوفو ولكن تاريخ الجيزة في الواقع يعود إلى فترة أبعد من ذلك بفترات طويلة تمتد حتى إلى أكثر من ٤٠٠ عام قبل فترة حكم الملك خوفو باني الهرم الأكبر على أقل تقدير وهو ما سيتم مناقشته بالتفصيل خلال هذا البحث.

### نظرة عامة على هضبة الجيزة خلال عصور ما قبل التاريخ:

شيدت أهرامات الجيزة خلال الفترة ما بين ٢٥٨٩ و ٢٥٠٤ قبل الميلاد وهو عصر الدولة القديمة الأسرة الرابعة وشهدت منطقة هضبة الجيزة أعمال حفائر مكثفه بواسطة البعثات الأجنبية والمصرية على السواء ومن أشهر أعمال الحفائر التي تمت في المنطقة أعمال حفائر جامع القاهرة في الجبانة الغربية<sup>(١)</sup> والجبانة الوسطى<sup>(٢)</sup> وحفائر وزارة الآثار برئاسة زاهي حواس في جبانة العمال<sup>(٣)</sup> وأبو الهول والجبانة الغربية<sup>(٤)</sup> وحفائر البعثة الروسية بالجبانة الشرقية<sup>(٥)</sup> وحفائر جمعيه أبحاث مصر القديمة Ancient Egypt

(1) Handoussa, Tohfa 2010. The false door of Hetepu from Giza. In Hawass, Zahi A., Peter Der Manuelian, and Ramadan B. Hussein (eds), Perspectives on ancient Egypt: studies in honor of Edward Brovarski, 137-152. Cairo: Conseil Suprême des Antiquités de l'Égypte.

(2) Hassan, Selim 1953. Excavations at Giza: 1935-1936. The mastabas of the seventh season and their description. Excavations of the Faculty of Arts, Cairo University. Excavations at Giza 7. Cairo

(3) Hawass, Zahi 1996. The workmen's community at Giza. In Bietak, Manfred (ed.), Haus und Palast im Alten Ägypten / House and palace in ancient Egypt, 53-67. Wien: Verlag der Österreichischen Akademie der Wissenschaften.

(4) Simpson, William Kelly 1980. Mastabas of the Western Cemetery, part I. Giza Mastabas 4. Boston: Department of Egyptian and Ancient Near East Art, Museum of Fine Art, Boston.

(5) Kormysheva, Eleonora, Svetlana Malykh, and Sergei Vetokhov 2012. Giza Eastern Necropolis: the minor cemeteries to the east from the tomb G 7948. Giza Eastern Necropolis 2. Moscow: Russian Academy of Sciences, Institute of Oriental Studies.

Research Associate برئاسة مارك لينر في مدينة العمال بناء الأهرامات (٦) وغيرها من أعمال الحفائر.

أسفرت هذه الحفائر عن الكشف عن العديد من الحلقات الخاصة بتاريخ الجيزة خلال العصور التاريخية المتوالية منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى العصر اليوناني الروماني على أقل تقدير.

#### - هضبة الجيزة خلال العصر الحجري الحديث:

لم يتم العثور على أي أدلة على وجود أماكن إقامة دائمة أو أماكن دفن خلال العصر الحجري الحديث ولكن تم العثور على عدد من الدلائل الأثرية المتفرقة التي تشير إلى وجود هذه الحضارات بهضبة الجيزة أو بالقرب منها ومن هذه الأدلة:

- تم العثور على سكين من زاوية العريان بواسطة الأثري Hayser lewis وتم تأريخ هذا السكين بالعصر الحجري الحديث.<sup>(٧)</sup>

#### عصر بداية الأسرات:

- تم الكشف عام ١٩٢٤ عن جبانة من عصر بداية الأسرات بواسطة جورج رايزنر بالمنطقة التي تعرف حاليا باسم كفر غطاوي حيث تم الكشف خلال هذه الحفائر عن عدد ١٣ دفنه من عصر بداية الأسرات وتحديدًا مما يطلق عليه عصر الأسرة صفر. تم خلال هذه الحفائر أيضا الكشف عن عدد كبير من الأواني الفخارية والأواني الحجرية والأدوات الطرانية التي تم تأريخها بهذه الفترة.<sup>(٨)</sup>

(6) Lehner, Mark 1992. Excavations at Giza 1988-1991: the location and importance of the pyramid settlement. The Oriental Institute News & Notes 135, 1-9.

(7) Hendrickx, Stan and Edwin C. M. van den Brink 2002. Inventory of Predynastic and Early Dynastic cemetery and settlement sites in the Egyptian Nile Valley. In Brink, Edwin C. M. van den and Thomas E. Levy (eds), Egypt and the Levant: interrelations from the 4th through the early 3rd millennium BCE, P. 350.

(8) Engles, D. R. (1990) An Early Dynastic cemetery at Kafr Ghattati. JARCE 27: 71-87



فخار كفر غطاطي نقلا عن

Engles, D. R. (1990) An Early Dynastic cemerery ar Kafr Ghattati. JARCE 27: 7 1-87

#### - جبانة الأسرة الأولى

تعتبر مقبرة الأسرة الأولى هي أقدم مبنى أثري قائم بجبانة الجيزه حيث تعود المقبرة إلى عهد الملك "جت" (حوالي ٤٠٠ عام قبل عهد الملك خوفو). تم عمل هذه الحفائر التي كشفت عن مقبرة الأسرة الأولى كلا من Darssey و بارزنتي عام ١٩٠٤ وأطلق على المقبرة مقبرة V<sup>(٩)</sup>

تم استكمال الحفائر لاحقا عام ١٩٠٦ بواسطة العالم الإنجليزي فلنדרز بتري الذي استطاع الكشف عن مصطبة ضخمة تبلغ أبعادها ٣٦ م طولا و ١٦ م عرضا. ويعتقد مارك لينر أن هذه المقبرة تخص شخص شديد الأهمية نظرا لحجم هذه المقبرة الكبير نسبيا.<sup>(١٠)</sup> جدير بالذكر أيضا أن أعمال الحفائر الخاصة بالبعثة النمساوية برئاسة كرومر قد كشفت أيضا عن ختم طيني يمثل حيوانات وغزال يعود إلى فترة الأسرة الأولى.<sup>(١١)</sup>

(9) Martin, Geoffrey T. 1997. "Covington's Tomb" and related early monuments at Giza. In Berger, Catherine and Bernard Mathieu (eds), Études sur l'Ancien Empire et la nécropole de Saqqâra dédiées à Jean-Philippe Lauer 2, 279-288. Montpellier: Université Paul Valéry-Montpellier III.

(10) Martin, Geoffrey T., Op. Cit., p. 283.

(11) Kromer, Karl 1991. Nezet Batran: eine Mastaba aus dem Alten Reich bei Giseh (Ägypten). Österreichische Ausgrabungen 1981-1983. Mit Beiträgen von Henry G. Fischer und Herbert Kritscher. Österreichische Akademie der Wissenschaften, Denkschriften der Gesamtkademie 12; Untersuchungen der Zweigstelle Kairo des Österreichischen Archäologischen Institutes 11. Wien: Österreichische Akademie der Wissenschaften.

### جبانة الأسرة الثانية:

أشار بتري إلى وجود مقبرة من الأسرة الثانية وخلال أعمال الحفائر تم العثور على عدد كبير من الأختام الطينية التي تحمل إسم الملك " ني نثر " أحد ملوك الأسرة الثانية. وخلال أعمال الحفائر تم العثور على عدد كبير من الأواني الفخارية الأسطوانية الشكل والأواني الحجرية أيضا.

### - جبانة الأسرة الثالثة (مقبرة كفينجتون):

كشفت أعمال الحفائر برئاسة كفينجتون عام ١٩٦٢ عن مقبرة من عهد الأسرة الثالثة وتعتبر حفائر كفينجتون هي إستكمال لحفائر سابقة بدئها مارييت في نفس الموقع ولكن لم ينتج عن حفائر مارييت نتائج هامة.<sup>(١٢)</sup>

تبلغ أبعاد المقبرة ٦٢ م طولاً و ٣٥ م عرضاً ويطلق عليها مقبرة T وفقاً لبتري.

### نتائج اعمال الحفائر الحديثة في هضبة الجيزة:

### - حضارة المعادي من الجيزة:

تنتشر ما يعرف باسم ثقافة المعادي في العديد من المواقع الأثرية خاصة في الوجه البحري منها على سبيل المثال وليس الحصر (المدن السكنية) في تل الفرعين بوتو، تل الفرخة، تل إبراهيم عوض، تل الأسود، وادي دجلة هليوبليس، وغيرها من المواقع الأخرى.<sup>(١٣)</sup> أما بالنسبة (للجبانات) من حضارة المعادي عثر عليها في مواقع مثل وادي دجلة، هليوبليس، المطرية.<sup>(١٤)</sup>

### -حفائر كرومر:

في عام ١٩٧٠ قام فريق عمل نمساوي برئاسة العالم كارل كرومر أعمال حفائر في المنطقة الواقعة إلى الجنوب من هضبة الجيزة والتي تعرف باسم الجبل القبلي وتم الكشف

(12) Martin, Geoffrey T. 1997. "Covington's Tomb" and related early monuments at Giza. In Berger, Catherine and Bernard Mathieu (eds), Études sur l'Ancien Empire et la nécropole de Saqqâra dédiées à Jean-Philippe Lauer 2, 279-288. Montpellier: Université Paul Valéry-Montpellier III

(13) Kaiser 1987. Werner Kaiser. Vier vorgeschichtliche Gefäe von Haraga. MDAIK 43, 121-122

(14) Seeher 1990. Jurgen Seeher. Maadi - eine prädynastische Kulturgruppe zwischen Oberägypten und Palästina. Prähistorische Zeitschrift 65, 123-156.

في هذه المنطقة على عدد كبير من الأواني الفخارية وعظام الحيوانات وعظام بشرية وأدوات ظرائية والأختام الطينية ومواد متفحمة وغيرها.

تعود معظم هذه اللقى الأثرية إلى فترة الأسرة الرابعة كما أنها احتوت أيضا على عدد من الدلائل الأثرية التي تشير إلى وجود حضارة المعادي في هذا الموقع.

طبيعة الموقع المشار إليه عباره عن حوض عميق خلف جبانة الجبل القبلي. يعتقد مارك لينر أن هذا الحوض قد تكون نتيجة لأعمال التحجير المتواترة خاصة خلال فترة الأسرة الرابعة وفترة بناء الأهرامات حيث إعتاد المصريون جلب الطفلة التي يتم استخدامها في بناء الطرق الصاعدة وفي أعمال الملاط من هذا الموقع ثم في فترات متعاقبة استخدم هذا الحوض لإلقاء المخلفات خلال فترة الأسرة الرابعة وتحديدا في المكان الحالي الخاص بمعبد الوادي الخاص بمنكاورع وتم نقل هذه البقايا إلى ما يعرف حالياً برديم كرومر Kromer dump.

وقد تم الكشف خلال الحفائر عن كسرات أواني تعود إلى حضارة المعادي.

#### حفائر البعثة الأمريكية في الجيزة:

بدأت أعمال الحفائر في منطقة مساكن العمال في الجيزة منذ عام ١٩٩٠ في المطقة الواقعة خلف ما يعرف باسم "حيط لغراب" Wall of the crow جنوب هضبة الجيزة. استمرت أعمال الحفائر منذ ذلك التاريخ حتى يومنا هذا وتم خالها الكشف عن مدينة العمال بناة الأهرام والورش الخاصة بهم وأماكن صناعه الجعة والخبز وغيرها من أنشطه. خلال أعمال الحفائر أيضا تم الكشف عن عدد كسرات فخاربه تم تأريخها بحضارة المعادي (٣٨٠٠ - ٣٢٠٠ ق.م) وذلك من خلال السمات المعروفة لهذه الفترة وهو ما سيتم تناوله بالتفصيل لاحقا.

#### - أهم مميزات فخار المعادي:

إعتاد صانعو الفخار خلال حضارة المعادي استخدام طمي النيل المخفف مع شوائب عضوية على وجه الخصوص tempered Nile clay. كما تم أيضا استخدام أواني "الطفلة" الموجودة في الصحراء من أماكن متعددة. جميع الأواني التي يتم إنتاجها في حضارة المعادي هي أواني مصنوعة يدويا، حيث لم يتم التوصل إلى عجلة الفخارني في

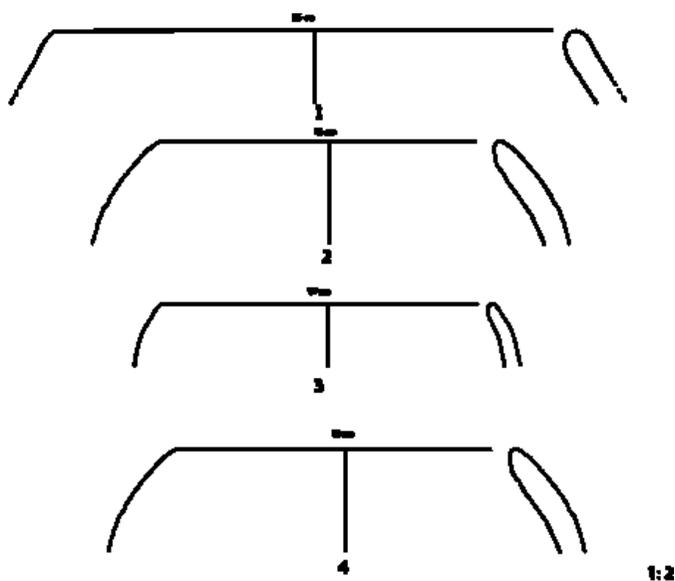
هذا الوقت المبكر ومن أهم طرق التشكيل في هذا الوقت هي تشكيل القواعد عن طريق التقريص والتجويف والبدن باستخدام طريقة التحبيل.

أما عن معالجة سطح أواني حضارة المعادي فعادة ما يتم الإكتفاء بالتنعيم فقط أو القل بشكل رأسيا / أفقيا / قطريا.

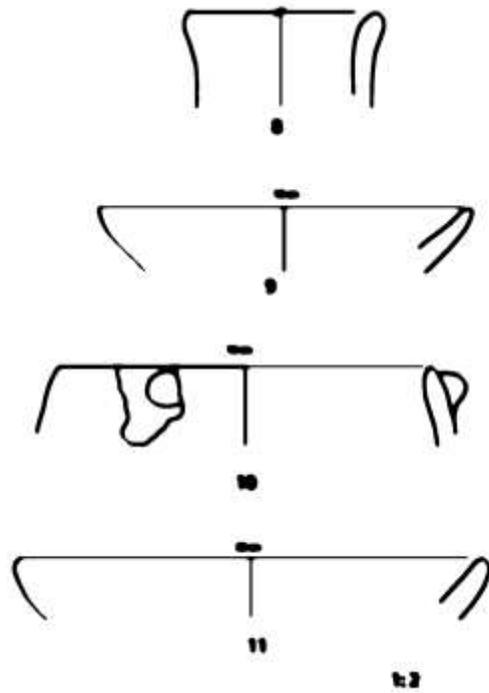
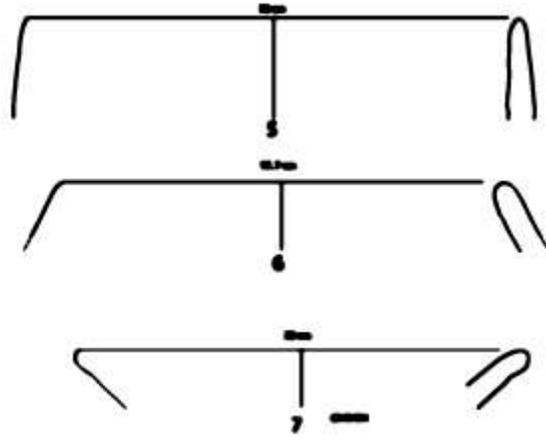
أما عن الزخارف المستخدمة خلال هذه المرحلة فأحيانا تكون الأواني مزخرفة بزخارف الحز وفي بعض الأحيان يتم الزخرفة عن طريق الإضافة.

تختلف أنواع فخار حضارة المعادي في الشكل ولكن الأكثر شيوعا هي الجرار على شكل بيضاوية ذات قواعد مستديرة، وجرات تخزين كبيرة بجسم طويل وقاعدة مستديرة أو مدببة.

- عثر على هذه الكسرات الفخارية في موقع المدينة السكنية في المنطقة المعروفة باسم "الحي الإداري" تم العثور على عدد من الكسرات داخل الطوب اللبن الذي تم استخدامه في المبنى وتم تأريخ هذه الكسرات بعصر حضارة المعادي.



1:2



نماذج من فخار المعادي عثر عليه بمساكن العمال بالجيزة

رسم: شريف عبد المنعم

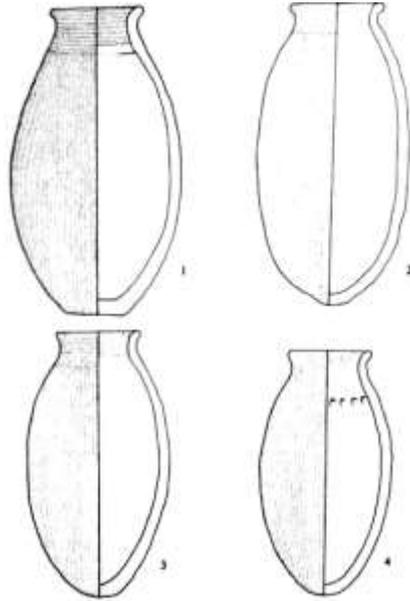
تحرير: محمود الشافعي

لم يكن هذا الفخار هو الأول من نوعه حيث أشارت بعض التقارير إلى تواجد حضارة المعادي في جبانة الجيزه ومن هذه الإشارات ما يلي:

- إشارة سجلات المتحف المصري (السجل المؤقت أرقام (-4-3-2-1)/18/6/23 إلى وجود أربع أواني فخاريه كامله تم العثور عليها بهضبة الهرم (أو تحت سفح الهرم وفقا لتوصيف السجل المؤقت بالمتحف المصري) وقد تم تأريخ هذه الأواني بعصر حضارة المعادي. ولك لم تشر السجلات إلى المكان الذي تم العثور عليه على وجه الدقة.

هذه الأواني يتراوح ارتفاعها ما بين ٢٧ سم و ٣٠ سم جميعها صناعه يدوية ببيضاوية الشكل ذات حافة دائرية يبدو عليها علامات الصقل من الخارج.

ورد بالسجلات أيضا أن هذه الأواني قد تم العثور عليها عام ١٩٠٧ بمنطقة آثار الهرم دون تحديد البعثة التي قامت بالكشف عن هذه الأواني ولكن يعتقد أن الآثاري المصري أحمد كمال هو من كان يعمل بمنطقة آثار الهرم في هذه الفترة وانه هو من عثر على هذه الأواني في هذا الموقع على الرغم من أن السجلات لا تؤكد هذه المعلومة أو تنفيها.



أربعة أواني من حضارة المعادي عثر عليها بسفح الهرم عام ١٩٠٧ بالمتحف المصري

نقلا عن

Mortensen, Bodil 1985. Four jars from the Maadi Culture found in Giza. *Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo* 41, 146.

- إنشاء أعمال مشروع ترام شارع اهرم عام ١٨٩٨ تم العثور على عدد ٢ إنشاء بيضاوي الشكل من عصر حضارة المعادي
- في أثناء العمل بمشروع تخفيض نسبة المياه الجوفية عام ١٩٩٢ تم العثور على عدد تسع كسرات من قدح من البازلت تم تأريخه آنذاك بعصر حضارة المعادي.

المراجع:

- Abd el Moneim, Mohammed Adel Mohammed 2000. Knobbed bowls of the late Predynastic - Early Dynastic Period. In Kroeper, Karla, Lech Krzyżaniak, and Michał Kobusiewicz (eds).
- Amer Bey, M. 1952. Recent discoveries at Maadi, near Cairo. In Leakey, L. S. B. and Sonia Cole (eds), Proceedings of the Pan-African Congress on Prehistory, 1947, 238-239. Oxford: Blackwell.
- Amer, Mustafa 1934. The excavations of the Egyptian University in the prehistoric site at Maadi: fourth season (1934). Bulletin of the Faculty of Arts of the University of Egypt 2 (2), 176-178.
- Amer, Mustafa 1933. Two seasons' digging in the prehistoric site at Maadi. Bulletin of the Faculty of Arts of the University of Egypt 1 (1), 140-143.
- Bittel, K. 1932. Part II: The stationary finds. In Menghin, Oswald and Mustafa Amer, The excavations of the Egyptian University in the neolithic site at Maadi: first preliminary report (season 1930-31), 9-20. Cairo: Misr-Sokkar.
- Brink, Edwin C. M. van den 1989. A transitional Late Predynastic - Early Dynastic settlement site in the northeastern Nile delta, Egypt. Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo 45, 55-108.
- Bovier-Lapierre, Paul 1932. La bourgade protohistorique de Méadi (sud du Caire). Chronique d'Égypte 7 (13-14), 57-64.
- Brunton, Guy 1939. A First Dynasty cemetery at Maadi. Annales du Service des Antiquités de l'Égypte 39, 419-424.
- Caneva, Isabella, Marcella Frangipane, and Alba Palmieri 1989. Recent excavations at Maadi (Egypt). In Krzyżaniak, Lech and Michał Kobusiewicz (eds), Late prehistory of the Nile Basin and the Sahara, 287-293. Poznań: Poznań Archaeological Museum.
- Engles, D. R. (1990) An Early Dynastic cemetery at Kafr Ghattati. JARCE 27: 7 1-87.
- Hendrickx, Stan 1999. La chronologie de la préhistoire tardive et des débuts de l'histoire de l'Égypte. Archéo-Nil 9, 13-81.
- Hendrickx, Stan and Edwin C. M. van den Brink 2002. Inventory of Predynastic and Early Dynastic cemetery and settlement sites in the Egyptian Nile Valley. In Brink, Edwin C. M. van den and Thomas E. Levy (eds), Egypt and the Levant: interrelations from the 4th through the early 3rd millennium BCE, 346-399. London ; New York: Leicester University Press.

- Hoffman, Michael A. 1979. Egypt before the pharaohs: the prehistoric foundations of Egyptian civilization. New York; London; Henley: Alfred A. Knopf; Routledge & Kegan Paul.
- Jeffreys, David and Ana Tavares 1994. The historic landscape of Early Dynastic Memphis. Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo 50, 143-173.
- Lehner, Mark and Zahi Hawass 2017. Giza and the pyramids: the definitive history. London: Thames & Hudson
- Lukas, J. 1931. Bericht über die neolithische Station von Maadi bei Kairo. Mitteilungen der Anthropologischen Gesellschaft in Wien 61, 203-208.
- Martin, Geoffrey T. 1997. "Covington's Tomb" and related early monuments at Giza. In Berger, Catherine and Bernard Mathieu (eds), Études sur l'Ancien Empire et la nécropole de Saqqâra dédiées à Jean-Philippe Lauer 2, 279-288. Montpellier: Université Paul Valéry-Montpellier III.
- Midant-Reynes, Béatrix 1992. Préhistoire de l'Égypte: des premiers hommes aux premiers pharaons. Paris: Armand Colin.
- Mortensen, Bodil 1985. Four jars from the Maadi Culture found in Giza. Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo 41, 145-147.
- Rizkana, Ibrahim and Jürgen Seeher 1988. Maadi, II: the lithic industries of the predynastic settlement. Archäologische Veröffentlichungen, Deutsches Archäologisches Institut, Abteilung Kairo 65. Mainz: Zabern.
- Rizkana, Ibrahim and Mostafa El-Alfi 1988. Mâadi, Memphis and Heliopolis. Discussions in Egyptology 11, 53-60.
- Rizkana, Ibrahim and Jürgen Seeher 1987. Maadi, I: the pottery of the predynastic settlement. Archäologische Veröffentlichungen, Deutsches Archäologisches Institut, Abteilung Kairo 64. Mainz: Zabern.
- Rizkana, Ibrahim and Jürgen Seeher 1985. The chipped stones at Maadi: preliminary reassessment of a predynastic industry and its long-distance relations. Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo 41, 235-255.
- Rizkana, Ibrahim and Jürgen Seeher 1984. New light on the relation of Maadi to the Upper Egyptian cultural sequence. Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo 40, 237-252.
- Seeher, Jürgen 1990. Maadi - eine prädynastische Kulturgruppe zwischen Oberägypten und Palästina. Praehistorische Zeitschrift 65, 123-156.

- Sanussi, Ashraf el- and Michael Jones 1997. A site of the Maadi culture near the Giza pyramids. *Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo* 53, 241-253.
- Menghin, Oswald and Mustafa Amer 1932. The excavations of the Egyptian University in the neolithic site at Maadi: first preliminary report (season 1930-31). Egyptian University, Faculty of Arts, Publication 19. Cairo: Misr-Sokkar.
- Tavares, Ana, Daniel Jones, Freya Sadarangani, and Hanan Mahmoud 2014. Excavations east of the Khentkawes Town in Giza: a preliminary site report. *Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale* 114 (2), 519-561.
- Tutundžić, Sava P. 1988. Review: Rizkana, Ibrahim and Jürgen Seeher 1987. Maadi I: the pottery of the predynastic settlement. *Archäologische Veröffentlichungen* 64. Mainz am Rhein, Verlag Philipp von Zabern. *Starinar* 38, 139-142.
- Tutundzic, Sava P. 1978-1980. The group of narrowing necked jars and one-loop-handled vessels at Maadi in relation to the Palestinian ceramic ware. *Bulletin de l'Institut d'Égypte* 60-61, 1-38.
- Tutundzic, Sava P., A Potsherd of a Painted Vase from Maadi and D Class Pottery, *Bulletin of the Faculty of Arts, Cairo University, Cairo* 28 (1966), 1971, 115-128, 3 ill.

## *Giza before the pyramids, in the light of the recent excavation*

*Dr. sherif Mohamed AbdeMoniem\**

### **Abstract**

Giza is famous by its pyramids, sphinx, and the rich, decorated of the high official's Old kingdom tombs, but in fact, Giza plateau settled at least 500 years before Cheops; Neolithic objects have been found there.

This paper aims to shed light on the results of pre-dynastic activities in Giza and the interpretation of its contexts. These activities starts as old as Neolithic period, and continued in the pre-dynastic and Early Dynastic periods. One of the most important civilizations that left a distinctive mark in the Pyramids Plateau is the Maadi Civilization, or what it is called Bouto-Maadi Civilization.

Buto-Maadi culture (3,800 to 3,200 BC) is known especially from settlements, e.g. Maadi, Tell el Fara'in-Buto, Tell el- Farkha, Tell Ibrahim Awad, Tell Iswid, etc. but also from cemeteries: Wadi Digla, Heliopolis. One of this available information about Giza at the pre-dynastic time is four jars (Although there are a number of Questioning surrounding these jars). These jars found in 1907 near the Great pyramid during the excavation of Ahmed Kamal but the context is unsecured. These jars kept in the Egyptian museum with TR. Nos. 18-6-25-(1/2/3/4) and reexamined recently by the author. Additional evidence from the area surrounding Giza plateau is also used to explore this period in Giza.

### **Key words:**

Giza, Pre-dynastic, Maadi civilization, Pottery, workers community.